

قصة قصيرة عن جمال اللغة العربية pdf

في يوم من الأيام دخل الأستاذ على طلابه في إحدى الحصص التي كانت تتناوب عليه من الدوام المدرسي، ألقى عليهم تحية الإسلام "السلام عليكم ورحمة الله وبركاته طلابي الأعزاء"، وسألهم عن أحوالهم وكيف يمرّ معهم هذا اليوم، ردّ عليه الطلاب أنّهم بأفضل حال وبأسمى خير بوجوده، ومن ثمّ بدأ يسرد عن موضوع اليوم وقال: "أتعلمون أعزائي ما هو عنوان درسنا اليوم؟"، أجاب الطلاب: "لا نعلم يا أستاذ"، وأخبرهم أنّ موضوعهم حول جمال اللغة العربية وأهميتها، ردّ أحد الطلاب وقال: "أوووه!، إنني أستمتع كثيرًا بالسماع عن اللغة العربية، وأصغي جيّدًا لها؛ لأنّ في حديثها إبداع وجمال ورونق خاص لا تمتلكه أيّ من اللغات الأخرى"، ردّ عليه الأستاذ وقال: "أحسنت يا عزيزي، فإنّ في اللغة العربية حسنٌ بهيّ لن تتوارده كافة اللغات المختلفة سوى اللغة العربية، فهي من أسمى اللغات وأبهاها، وأقدمها وأزكاها، لغة القرآن الكريم التي تميّز بها العرب عن غيرهم من الشعوب، لغة الضاد المتينة التي تحدّث بها رسولنا الكريم وعلمنا من خلالها أحاديثه الجمة العظيمة، دخلت مُبدعة في شتّى ومختلف ما حولنا، صنعت الجمال وجعلت منّا الروح المُعبّرة، ضمّت المفردات بأكثر من صورة وأكثر من معنى، أخذ يتناولها أعظم الشعراء والفقهاء في شعرهم وعبروا بها عن أحاسيسهم الفائضة، تناقلتها الأجيال، وما زالت الأصل في السلام والوئام، مباركة هي!، أتعلمون أنّ في مضمونها عزّة واعتزازًا؟"،

وظلّ الأستاذ يُحدّث الطلاب عن جمال هذه اللغة العريقة بتاريخها المجيد وأمجادها الراسخة، حتّى كانت أوجه الطلاب بها وضوح الاستمتاع والانبهار والفخر من لغتهم الجميلة السائدة التي لن تقدم ولن تزول.